

## دول الخليج تدخل صائفة نقص التمويل



[www.alhramain.com](http://www.alhramain.com)

توقع دراسة تجارية نشرتها مجلة "غلوبال ترايد" أن تواجه الشركات الخليجية صائفة تمويل خلال عامي 2017 و2018، بسبب نقص الأموال المتاحة للاقتراض.

تقرير: حسن عواد

ستعاني الشركات الخليجية بين عامي 2017 و2018 من صائفة تمويل بسبب نقص الأموال المتاحة للاقتراض. جاء هذه النتيجة في دراسة لمجلة "غلوبال ترايد"، وأكدت أن بعض دول مجلس التعاون الخليجي تعاني من صائفة سيولة بسبب ضعف إيرادات النفط التي حققتها خلال السنوات الماضية.

وبحسب الدراسة التي نسبتها المجلة التجارية إلى مؤسسة صمان الصادرات الفرنسية "كوفاس"، فإن انخفاض مداخيل دول الخليج من مبيعات النفط أدى إلى نقص في السيولة المتاحة للبنوك الخليجية، كما رفع من كلف التمويل في هذه الدول، وهو ما أدى بدوره إلى صعوبات في النمو الاقتصادي.

وبسبب هذه الصعوبات، توقع الدراسة أن يبلغ متوسط النمو الاقتصادي في دول الخليج السنتين 2017-2018 في المتوسط خالل عام 2017. وترجم نقص السيولة، فعلياً، في زيادة سعر فائدة الاقتراض بين البنوك في جميع دول الخليج، وأدى إلى تباطؤ تدفق التمويل المتاح للشركات والأعمال التجارية. ظهر هذا الأمر بشكل جلي في دولة مثل البحرين التي ليست لديها فائدة مالي تستند إليه مثل السعودية والإمارات وقطر.

وستضاف هذه الصائفة المالية إلى الصعوبات الاستثمارية التي تسبب بها الحمار على قطر، وتخريب البيئة التجارية في دول الخليج، خاصة على صعيد زيادة كلف الاقتراض وقلق المستثمرين الغربيين من

تداعيات الحصار الذي رفع من معدل المخاطر في المنطقة التي كانت تعد من الملاذات الآمنة مقارنة مع الأسواق الناشئة الأخرى.

وكان كبير خبراء الأسواق الناشئة في صندوق "بلوباي آست منجمنت" في لندن، تيموثي آش، قد ذكر، في تقرير، أن الحصار على قطر وتعنت دول الحصار في الجلوس إلى طاولة المفاوضات وضع الاستثمار في منطقة الخليج في دائرة الخط الأحمر، وجعل من الخليج منطقة غير مستقرة، وبات الاستثمار فيها مسماً في ظل استمرار الأزمة الخليجية التي لم يلح في الأفق حل لها حتى الآن.